

لهذا فرحتنا بانتصار اردوغان !!



صالح القلاب

شعور الارتياح الذي عم المنطقة العربية كلها لفوز حزب العدالة والتنمية، حزب رجب طيب أردوغان، بالانتخابات التركية الأخيرة له أسباب كثيرة لاشك في أن في مقدمتها الإحساس بأن مرحلة مصطفى كمال (أتاتورك) قد بدأت بالغروب وأن القادم القريب هو حسن الجوار والعلاقات الطيبة مع العرب وأنه ثقة متبادلة بعد نحو ثمانين عاماً من التجاني والعداء والشكوك المتبادلة. ربما كان مصطفى كمال (أتاتورك) محبوباً ومحترماً وجيداً جداً بالنسبة للأتراك والحقيقة أنه لعب دوراً بطولياً في الدفاع عن تركيا والحوول دون احتلال أجزاء هامة منها من قبل اليونان التي كانت، معتمدة على التحالف الغربي الذي انتصر في الحرب العالمية الأولى، تحاول استعادة أجزاء من إمبراطوريتها القديمة التي انتهت إلى الانهيار والانكماش قبل نحو ألفي عام.

إن المشكلة مع أتاتورك هذا، الذي يعتبره معظم الأتراك بطلاً قومياً حافظ على دولة كانت ناهية في التمزق والتشتيت أنه أبدى عداء غير مبرر وغير مفهوم إزاء العرب وحركة التحرر العربية وكان المطلوب هو أن نبقي جزءاً من الإمبراطورية التركية وأن تبقى هويتنا عثمانية وأن نبقي نمطاً من دولة شكل الوطن العربي الحجم الأكبر منها كموطنين من الدرجة الثانية وكملحقين بالقومية الطورانية. لأنه اعتبر أن العرب سبب هزيمة الإمبراطورية العثمانية وانهيارها، مع أن السبب كان غير ذلك وكان يكمن في الحالة المزرية التي وصلت إليها هذه الإمبراطورية. فإن أتاتورك أفلق أبواب بلاده مع تاريخها الإسلامي واستبدل الحرف العربي بالحرف اللاتيني ومنع الطربوش الأحمر، مع أنه بالأساس تركي، واستبدله بالطاقيّة الغربية. إن هذا هو أحد الأسباب لحالة الارتياح التي تمت المنطقة العربية لفوز حزب العدالة والتنمية بالانتخابات التركية الأخيرة ثم وإن هناك سبباً آخر وهو أن هذا الإسلام الذي غدت نمطه التجربة الأردوغانية هو الإسلام الذي يشكل نموذجاً مطلوباً لأهل هذه المنطقة الذين بدأوا يديرون ظهورهم للإسلام السياسي الذي لم يتطور ولم يطور نفسه وبقي يقف عند النقطة التي بدأ منها في أواخر عشرينات القرن الماضي.

لم يعد الناس في هذه المنطقة يحتملون الإسلام السياسي المتوتر دائماً والمكشّر دائماً والمتخفّض دائماً وهندماً وثقافته واعتداله ونموذج الإسلام السياسي في هذه المنطقة إلى أن يصل إلى الحكم حيث بعد ذلك يعود إلى شموليته السابقة ولذلك فإن ظاهرة إسلام حزب التنمية والعدالة المنفتح والمعتدل والباسم الثغر والنشاط وغير المترهل والسائر مع ركب التطور والحضارة والتسامح والسلم قد أصبحت تشكل النموذج الذي يجب أن تكون عليه الأحزاب الإسلامية في هذه المنطقة.

لا ضرورة للإيضاح أكثر فنموذج الإسلام السياسي في تركيا هو أردوغان بحيويته وافتخاره وأناقته وهندامه وثقافته واعتداله ونموذج الإسلام السياسي في هذه المنطقة هو أسامة بن لادن وأمين الظاهري والقذافي الذين يذبحون إخوتهم في العراق وهو أيضاً هؤلاء الذين زاهم كل يوم وتقرأ بياناتهم كل يوم وتصدمنا تصرفاتهم كل يوم وتجلب إلينا غضب العالم وأقاده كل يوم !!.

نقلنا عن صحيفة (الرأي) الأردنية

مقتل 26 عراقياً وإصابة 70 في سوق مزدحمة في الرحلة

أمريكا تقول إن الدعم الإيراني للمليشيات في العراق يتزايد



Reuters



Reuters

متزايدة من واشنطن لتحقيق سلسلة من الانجازات السياسية التي تهدف إلى تحقيق المصالحة الوطنية قبل أن يتلقى الكونجرس تقرير التقدم في العراق في منتصف سبتمبر. وفيما يبرز العنف المتواصل قاتل الشرطة العراقية أن انفجار سيارة ملغومة في عملية انتحارية أسفر عن سقوط 26 قتيلاً وإصابة 70 في سوق مزدحمة بالقرب من مستشفى ولادة في بلدة الحلة التي تسكنها أغلبية شيعية على بعد مئة كيلومتر إلى الجنوب من بغداد. وتشترك عشيرات الألاف من القوات الأمريكية والعراقية في حملة في العاصمة العراقية وحولها في محاولة لوقف تفجير السيارات الملغومة والتي تلقى عادة على تنظيم القاعدة في العراق. ودفع العنف الطائفي والفوضى في العراق البلدين للسعي للتوصل إلى أرضية مشتركة. وقطعت الولايات المتحدة وإيران العلاقات الدبلوماسية بعد فترة قصيرة من الثورة الإسلامية في إيران عام 1979. وتتعرض حكومة المالكي لضغوط

ولم يصدر رد فوري من الوفد الإيراني. وتتهم واشنطن إيران بإثارة العنف في العراق. وتفتي إيران الاتهام وتلقي باللوم في العنف بين الأغلبية الشيعية والأقلية السننية في العراق على الغزو الذي قاتته الولايات المتحدة للبلاد عام 2003. وحث رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الجانبين على مساعدة العراق وحذر من أن الجماعات المسلحة مثل القاعدة تنتقل إلى الدول الأخرى بعد أن تعرضت لضرب في العراق. وقال المالكي في افتتاح الاجتماع انه يتطلع إلى دعم الدولتين لاستقرار العراق الذي لا يريد التدخل في شؤون الآخرين ولا أن يتدخل الآخرون في شؤونه. وأنه أول اجتماع بين الجانبين في بغداد يوم 28 مايو توفقاً لطوليا في الاتصالات الدبلوماسية بين البلدين. ورفض كروكر أن يتحدث عما إذا كانت هناك جولة ثالثة. وعقدت جولة أمس الثلاثاء قبل أقل من شهرين من موعد تقديم

انتخابات تركيا توجه ضربة للجيش ولكن على اردوغان التحرك بحذر



Reuters

يقترح من جديد على الرغم من أنه سيكون بحاجة إلى مساندة الأحزاب الأخرى وعلى الأرجح المستقلين الموالين للأكراد لتحقيق النصاب البالغ 367 عضواً. والاعتماد على دعم المستقلين الذين يسعون لمنع المزيد من الحقوق للأقلية الكردية الكبيرة في تركيا قد يغضب الجيش الذي يقاوم التمردين الانفصاليين الأكراد في جنوب شرق تركيا.

مصطفى كمال أتاتورك عام 1923 وقبل عشرة أعوام أطاح الجيش بدعم شعبي قوي بحكومة ذات توجه إسلامي لم تحظ بشعبية. ويعد الجيش أكثر المؤسسات التي يبعد المواطنون بالثقفة فيها إلا أن محللين يقولون ان الانتخابات أوضحت أن الأتراك لا يفضلون تدخل الجيش في السياسة في الأوقات العادية. وحصل الحزب الشعبي الجمهوري الذي كان يرؤسعه أتاتورك وهو حزب المعارضة الطماني الرئيسي على 112 مقعداً فقط وهو ما يقل عن 178 مقعداً حصل عليها عام 2002. والاختيار الفجوري للعلاقة بين الجيش والحكومة يمثل في انتخاب البرلمان خلال الأسابيع المقبلة لرئيس جديد ليخلف الرئيس العلماني أحمد نجات سيزير. وكان أردوغان لمخ إلى أن حزبه قد

رئيس البلاد ومن ثم فشلت محاولة جول. ويعتقد الطمانيون أن اردوغان وجول يريدان إعصاف فصل الدولة عن الدين في البلاد وهي مزاعم ينفقها الرجلا. وقال كينيكلي أوغلو "هذه الانتخابات كانت رد الشعب على مذكرة الجيش في 27 ابريل (التي استهدفت جول). أتوقع الآن أن المؤسسة العلمانية تقيم نفسها وتنظم صفوفها." وكرر محللون آخرون وجهة نظره هذه وأشاروا إلى أن الجيش التركي بالرغم من أنه قوي إلا أنه لا يمكنه التحرك على الساحة السياسية إلا عندما يشعر بالثقة من تمتعه بالدعم الشعبي. وقال متين هيبر عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة بيلكنت في أنقرة "سيقتد الجيش مكانته عند الشعب (إذا تحرك الآن ضد حزب العدالة والتنمية) وهذه الكاتبة مهمة للغاية بالنسبة له". ويعتبر الجيش التركي نفسه الوصي على الدولة العلمانية التي أسسها

نجاة قائد من حركة الجهاد الإسلامي من قصف إسرائيلي بغزة

بلير يتحين الفرص في مهمته في الشرق الأوسط

مسؤولية وإلحاحاً في حياته العملية" وان هناك فرصة حقيقية لنجاح" وقال بيريوس اعتقد ان هناك نافذة لفرصة حقيقية لدفع السلام قدماً. لا أعرف مدى هذه الفرصة لكن أخشى ألا تدوم لفترة طويلة جداً. وطالب حماس التي ترفض الاعتراف بإسرائيل وإلغاء السلاح والقبول باتفاقات السلام الفلسطينية الإسرائيلية المؤقتة بلير بالتعامل مع الحكومة الإسلامية ولا ليكيل بكلياتي. وقال بيريوس إن قائدًا محلياً من حركة الجهاد الإسلامي كان الهدف فيما يبدو من الهجوم إلا أن نجاحاً بأسويته الموت أو الإصابة. وردد وهو يقود سيارته وعندما حلقت طائرة إسرائيلية فوقه قفز من السيارة. وأضافوا أن الصاروخ ضرب مبنى قريباً وتسبب في بعض الأضرار ولكن لم تقع إصابات.

السلحة. وجنرالات الجيش يخشون تدخل حزب العدالة والتنمية. واتفق محللون على أنه من غير المرجح أن يتحرك اردوغان في أي وقت قريب لتخفيف الحظر المفروض على

التي تتحدث عن زيادة في ميزانية التصدي للفيضانات تصل إلى ثمانمائة مليون جنيه إسترليني سنوياً بحلول 2011 مقابل ستمائة مليون حالياً. ويأتي ذلك في الوقت الذي عقدت فيه لجنة "كوبرا" - خلية الأزمة التابعة للحكومة البريطانية- اجتماعاً ثانياً لمناقشة متابعة تدابير إستراتيجية لمواجهة الفيضانات التي تسببها البلاد. وتقدم رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون الاثنين آثار الفيضانات بمقاطعة غلوتشستر شمالي إنجلترا حيث انقطعت إمدادات المياه عن سبعين ألف منزل والكهرباء عن أكثر من مئتي ألف منزل في المنطقة، ورفض براون -في مؤتمر صحفي بلندن- الانتقادات الموجهة للحكومة بكونها فشلت في التنبؤ بتلك الفيضانات التي خلفت خسائر مادية كبيرة. وتواجه بريطانيا أسوأ فيضانات خلال ستين عاماً غمرت فيها المياه بلدات بأكملها وأدت إلى تشريد آلاف الأشخاص.

الطاقة النووية حلاً للاحتباس الحراري

الدول ذات الدخل المنخفض فرصاً للتجارة الحقيقية مع العالم المتقدم، موضحة أن التجارة الحقيقية تتطلب من الدول الغنية أن تقوم بخمسة أشياء- أولاً: فتح أسواقها بطريقة فردية لمنتجات كل الدول المنخفضة الدخل. ثانياً: تحرير قواعد المنشأ التي تؤدي إلى 40٪ من الواردات التي يجب أن تدخل أوروبا بدون دفع رسوم ضريبية. ثالثاً: منح جوائز لتقليل عوائق ارتفاع الرسوم الضريبية بين الدول النامية. رابعاً: إلغاء إعانات التصدير التي تضر بزراعة العالم الثالث. خامساً: منح المزيد من المعونة للتجارة لساعدة الدول الفقيرة في تنمية صادراتها.

مشكلة الفقر العالمي

وأشارت إلى أن بعض الأتراك الليبراليين قلقون من أن انتداباً جديداً سيضع العناصر المتحمسة داخل الحكومة على الضغط باتجاه أجندة أكثر إسلامية، كمثل تطبيق الأسلوب الإيراني على النساء لارتداء الحجاب وفيمين سيرشحه لرئاسة الدولة.

وأشارت إلى أن بعض الأتراك الليبراليين قلقون من أن انتداباً جديداً سيضع العناصر المتحمسة داخل الحكومة على الضغط باتجاه أجندة أكثر إسلامية، كمثل تطبيق الأسلوب الإيراني على النساء لارتداء الحجاب وفيمين سيرشحه لرئاسة الدولة.

وأشارت إلى أن بعض الأتراك الليبراليين قلقون من أن انتداباً جديداً سيضع العناصر المتحمسة داخل الحكومة على الضغط باتجاه أجندة أكثر إسلامية، كمثل تطبيق الأسلوب الإيراني على النساء لارتداء الحجاب وفيمين سيرشحه لرئاسة الدولة.

التعايش ممكن بين الديمقراطية والإسلام بتركيا

علفت صحيفة (ذي إنديبننت) في افتتاحيتها على الحالة التركية بقولها إنها جديرة بالتأمل لما فيها من تفنيد لفكرة أن الديمقراطية الليبرالية والإسلام على طرفي نقيض ومتنافران. واعتبرت الصحيفة أن إعادة انتخاب حزب العدالة والتنمية علامة مشجعة على استمرار هذا الوضع لما له من رابح في الإسلام السياسي، والذي لم يكن قوة متخلفة عن ركب الحضارة منذ تنويع السلطة عام 2002، بل العكس هو الصحيح، فقد أثبت الإصلاحات الاقتصادية للحزب شأرها الواضحة وضربت تركيا رقماً قياسياً في الاستثمار الأجنبي العام الماضي.

وقالت (ذي إنديبننت) إن الحزب كان أكثر تقديماً من المعارضة القديمة والمؤسسة العسكرية الذين يزعمان أنهم الأوصياء الحقيقيون على الدستور العلماني الذي أسسه أتاتورك.

وأشارت إلى أن بعض الأتراك الليبراليين قلقون من أن انتداباً جديداً سيضع العناصر المتحمسة داخل الحكومة على الضغط باتجاه أجندة أكثر إسلامية، كمثل تطبيق الأسلوب الإيراني على النساء لارتداء الحجاب وفيمين سيرشحه لرئاسة الدولة.

مشكلة الفقر العالمي

وأشارت إلى أن بعض الأتراك الليبراليين قلقون من أن انتداباً جديداً سيضع العناصر المتحمسة داخل الحكومة على الضغط باتجاه أجندة أكثر إسلامية، كمثل تطبيق الأسلوب الإيراني على النساء لارتداء الحجاب وفيمين سيرشحه لرئاسة الدولة.

وأشارت إلى أن بعض الأتراك الليبراليين قلقون من أن انتداباً جديداً سيضع العناصر المتحمسة داخل الحكومة على الضغط باتجاه أجندة أكثر إسلامية، كمثل تطبيق الأسلوب الإيراني على النساء لارتداء الحجاب وفيمين سيرشحه لرئاسة الدولة.

وأشارت إلى أن بعض الأتراك الليبراليين قلقون من أن انتداباً جديداً سيضع العناصر المتحمسة داخل الحكومة على الضغط باتجاه أجندة أكثر إسلامية، كمثل تطبيق الأسلوب الإيراني على النساء لارتداء الحجاب وفيمين سيرشحه لرئاسة الدولة.



أبو الغيط يؤكد أن العناصر مشجعة لقبول إسرائيل السلام

القاهرة/وكالات، أكد وزير خارجية مصر أحمد أبو الغيط أن كل العناصر المشجعة متوفرة إذا ما رغبت إسرائيل في المضي قدماً باتجاه استئناف عملية السلام. وأوضح أبو الغيط الذي يتوجه إلى إسرائيل اليوم مع نظيره الأردني عبدالله الخليل في تصريح صحافي ان الهدف من زيارة إسرائيل حشد التأييد اللازم لمبادرة السلام العربية وتأكيد رغبة العرب في مدى السلام تجاه إسرائيل على أساس الحق والعدل الذي لا يديل عنه للتوصل إلى الاستقرار المنشود في المنطقة. وقال ان بيان اللجنة الوزارية للمبادرة يشير إلى إمكانية تشكيل فريق عمل موسع للمشاركة الحكومية الإسرائيلية في سبيل تحقيق التسوية السلمية في إطار زمني محدد شرعي وقف إسرائيل ببناء المستوطنات وبناء الجدار العازل وإجراء المحريات في القدس والعودة بالأرض إلى ما كانت عليه قبل اندلاع انتفاضة الأقصى 28 سبتمبر 2006.

هولندا ستنظر بطلب استضافة محكمة الحريري

لاهاي/وكالات، أعلن المتحدث باسم رئيس الوزراء الهولندي ان يان بيتر بالكيندي سينظر بطريقة "بناءة" في طلب الأمم المتحدة استضافة المحكمة الدولية لمحكمة المشتبه بتورطهم في جريمة قتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وقال المتحدث جيرار فان دير وولب ان رئيس الوزراء بالكيندي تلقى الاثنتين رسالة من الأمم المتحدة وأشار إلى انه سيتعامل مع الطلب بطريقة بناءة. وأضاف ان بالكيندي "سعى إلى مزيد من التفاوض مع الأمم المتحدة على الشروط الأولية والترتيبات العلانية".

حزب الله قادر على إصابة أي هدف إسرائيلي

بيروت/وكالات، قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إن حزبه ما زال يمتلك قدرة صاروخية قادرة على إصابة أي هدف أو بقعة في إسرائيل، وإن سوريا كانت جاهزة لدخول الحرب ضد إسرائيل في يوليو عام 2006. وأوضح بمناسبة الذكرى الأولى لحرب إسرائيل على لبنان أنه "لم تكن هناك بقعة في فلسطين المحتلة لا تظالها صواريخنا في يوليو وأغسطس 2006". وأضاف أن هذا "قام حتى الآن".

وقال أيضاً إن الأماكن التي قصفتها الطائرات الإسرائيلية في أيام الحرب الأولى لم تكن تضم مخازن صواريخ الحرب، مؤكداً أن المخازن لم تصف. وقال "ما أعلمه بالتأكيد هو أن سوريا أبلغت إسرائيل من خلال وسطاء بأنها لن تقف متفرجة إذا حصل أي تقدم في منطقتي حاصبيا وراشيا المحاذيتين لحدودها الغربية مع لبنان، وأضاف أن قوات سورية "كانت تستدلل ملافاة القوات الإسرائيلية" مشدداً على أن ذلك يفسر عدم حصول توغل إسرائيلي في تلك المنطقة. وقال إن إبقاء الحرب في الدائرة اللبنانية يبقياها تحت السيطرة وتوسعها إقليمياً يخرجها عنها. وتحدث الأمين العام لحزب الله في اللقاء ذاته عن إصابة البارجة الإسرائيلية (ساعر 2) خلال الأيام الأولى للحرب، مؤكداً أن "الأسلحة التي استخدمت لضرب البارجة لم تكن معروفة لدى إسرائيل وهي لم تضع في حساباتها أننا نمتلكها". وردا على سؤال عن تأثير خطاباته خلال الحرب في العاملين العربي والإسلامي، قال نصر الله "لا طموح ليدي لأن أكون قائداً عربياً أو إسلامياً أو حتى لبنانياً أو شيعياً". وأضاف "هدفي فقط أن أثال رضا الله سبحانه وتعالى".

لندن ترفع ميزانية التصدي للفيضانات

لندن/وكالات، قررت الحكومة البريطانية زيادة في ميزانية التصدي للفيضانات تصل إلى ثمانمائة مليون جنيه إسترليني سنوياً بحلول 2011 مقابل ستمائة مليون حالياً. ويأتي ذلك في الوقت الذي عقدت فيه لجنة "كوبرا" - خلية الأزمة التابعة للحكومة البريطانية- اجتماعاً ثانياً لمناقشة متابعة تدابير إستراتيجية لمواجهة الفيضانات التي تسببها البلاد.

الرئيس التونسي يصدر عفواً عن السجناء

تونس/وكالات، أصدرت الحكومة التونسية أمس الثلاثاء إن الرئيس زين العابدين بن علي أصدر عفواً عن عدد من السجناء بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لعيد الجمهورية. وأضافته الحكومة في بيان نقلته وكالة الأنباء الحكومية أن الرئيس بن علي قرر العفو عن عدد من المحكوم عليهم سواء بخفض مدة العقوبة أو بحذف الة المتبقية منها. ولم يشر البيان إلى عدد السجناء الذين يشملهم العفو أو إن كان من بينهم من تصفهم المعارضة بسجناء 300، ويطالب معارضون بإصدار عفو تشريعي عام وإطلاق سراح نحو 300 سجين سياسي، بينما تنفي الحكومة وجود أي سجين سياسي في سجونها.

العكس. وللإيمان بتاريخ سعي في الحوادث النووية الخطيرة أو بقاء النفط بالتغطية عليها. وهي ليست وحدها، فالحكومة الأمريكية تسمح للمحطات النووية بالعمل تحت مظلة من السرية باسم الأمن القومي، ففي العام الماضي، على سبيل المثال، انسكب 9 غالونات من اليورانيوم الغني بالتصويب في محطة معالجة في ولاية تينيسي، ما أسفر عن تكون بركة موحلة على عمق عدة أقدام من بئر أحد المصاعد. ولولا أنها تجتمعت في بئر المصعد لشكلت كتلة حرجة كافية لإحداث تفاعل متسلسل يطلق إشعاعاً كافياً لقتل أو حرق العمال العاملين في الجوار. وأشارت الصحيفة إلى أن تقرير اللجنة المختصة أخفي عن الجماهير وظهر في النور فقط بسبب كتابة أعضاء اللجنة مذكرة عنه أصبحت جزءاً من السجل العام. وقالت الصحيفة إن المحطات النووية الحديثة أكثر أمناً من حقبة تشرونبل المروعة، لكن يمكن أن للحوادث أن تحدث باستمرار. واستشهد اتحاد العلماء المتخصصين بـ51 حالة في 41 محطة نووية أميركية أغلقت فيها المفاعلات لأكثر من عام كدليل على وجود مشاكل أمنية خطيرة ومنتشرة. وأشارت الصحيفة إلى دراسة لعهد أبحاث البيئة والطاقة في 2006 كشفت أنه لكي تقوم الطاقة النووية بدور مفيد في تقليل انبعاثات غازات الدفيئة، يحتاج العالم لبناء محطة نووية جديدة كل أسبوعين حتى منتصف القرن.



وأشارت إلى أن بعض الأتراك الليبراليين قلقون من أن انتداباً جديداً سيضع العناصر المتحمسة داخل الحكومة على الضغط باتجاه أجندة أكثر إسلامية، كمثل تطبيق الأسلوب الإيراني على النساء لارتداء الحجاب وفيمين سيرشحه لرئاسة الدولة.

وأشارت إلى أن بعض الأتراك الليبراليين قلقون من أن انتداباً جديداً سيضع العناصر المتحمسة داخل الحكومة على الضغط باتجاه أجندة أكثر إسلامية، كمثل تطبيق الأسلوب الإيراني على النساء لارتداء الحجاب وفيمين سيرشحه لرئاسة الدولة.

وأشارت إلى أن بعض الأتراك الليبراليين قلقون من أن انتداباً جديداً سيضع العناصر المتحمسة داخل الحكومة على الضغط باتجاه أجندة أكثر إسلامية، كمثل تطبيق الأسلوب الإيراني على النساء لارتداء الحجاب وفيمين سيرشحه لرئاسة الدولة.